القلوب الخضراء.. تعزف نشيد الخلود

عبدالعزيز الزريقي

احتشدت في شهر مارس باقة من المناسبات.. فمن عيد الشجرة إلى عيد المرأة مروراً بيوم القلوب، واليوم العالمي للشعر، ويوم المياه، ويوم الكرامة، وانتهاءً بعيد أمي، وكلها أيام تعزف القلوب المخضّرة نشيد الخلود المُفعم بالحياة النابض بالأماني والرؤى الحالمة، المشبّع بقيم الوفاء للأرض، وما تحوي من بشر وطير وأشجار وأزهار.

تابعت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، كغيري من اليمنيين المغرّبين في الداخل، و المغتربين في الخارج .
أصدقكم القول بأن العبرات خنقتني في هكذا موضع، ومنذ أن اصطف 565عضواً أو ينقصون ؛لتأدية النشيد الوطني، الذي كتبه الشاعر الكبير/عبد الله عبد الوهاب (الفضول) رحمه الله، وما يحمله هذا النشيد من مضامين وجدانية ووطنية ووحدوية وأممية، ومافيه من صدق القول، والإيمان العميق، وأصالة الانتماء إلى هذه الأرض الطيبة التي للأسف !!أثخنتها الجراح ومزقها النكد السياسي ـ وبالمناسبة ـ هذا النشيد قالوا عنه : إذا ما توحدت الأمة العربية في كيان واحد ؛للتفق العرب على أن يتفقوا؛لاختياره نشيداً وطنياً ـ ربما لأول مرة ـ ودون أدنى اختلاف، فما بالكم بوطن مُوحد اللغة والعقيدة والجغرافية والعادات والتقاليد وقيم العيش المشترك .
تجلى هذا اليوم في لوحة إبداعية جسدت براءة أطفال اليمن، وأحلامهم المسافرة صوب الفضاءات البعيدة، وهي تشتاق لمعانقة المستقبل الباسم المتدثر بقيم الحياة النابضة للحب والنقاء والعطاء، و معاني الحق والعدل والجمال والخير، الخالي من القيم الزائفة، وقبح الواقع، ومعاول الهدم، ومكايد وأحابيل ونزق الساسة.
في جلالة المشهد و سكون الدهشة التي ارتسمت في محيّانا ؛ وقفنا أنا وطفلي مشدودين، ومشدوهين إلى النداء الذي أطلقه أطفال اليمن في أوبريت (يوم القلوب)، وهم يرسمون لوحة إنسانية بديعة يطلبون من الحاضرين (شيوخ السياسة) تبديد هواجسهم المسكونة بالخوف، والإجابة على الأسئلة المفتوحة، و يدعونهم للتصالح والتسامح، وترميم ماعلق في النفوس من ضغائن؛ تمهيداً لمعانقة الغد، دونما اجترار الألم والتعب ، وبراءة يحسدونهم عليها كثيراً ممن حضر وممن لم يحضر، ولم يكنِ بمقدوري وغيري من المشاهدين إلا معاودة العبرات وهي تخنق قلوبنا المتلهفة إلى صبح جديد.
لا أدري لماذا لازمني هذا الشعور طوال الجلسة ؟! ربما مخزون الإحباطات، والأحلام المنكسرة، والأماني المعطلة، ومشاهد الانكسارات التي رافقت هذا البلد ومعها أنا، بالطبع، ومنذ أن بدأت أدرك مالحياة التي كان يجب أن يهيأها لنا (شيوخ السياسة) منذ زمن، ومقارنة ذلك مع ما نعيشه اليوم سواءً كنا أطفالاً أوشبابا.. (حمران عيون) أو (سدّج)، فالكل يكتوي بلظى هذا المآل.
من مشهد الأطفال وهم يبنون بالأشكال الهندسية لبنات اليمن الجديد ؛تذكرت أحلامي التي رسمتها في الطفولة عل ين يحسّون بنا، وبأننا نستحق حياة أفضل ؟وكم عدد الذين يريدون أن يخرجوننا من (لعبة الغميضة) التي استمتعنا بها في طفولتنا، ولكن لانستغرب أعزائي المتحاورين استمرارها في الكبر، وبالذات في هذا المنعطف التاريخي، والحساس من حياة شعبنا المتخم بالمواجع والعذابات ؟!
ما أخرجني من ورطة هذا الشعور الدفين، والصراع الذي طرأ بيني وطفلي على من له الحق في مشاهدة التلفاز، فهو يرى من الأهمية بمكان مشاهدة (قصص الأطفال)أولى من (قصص الكبار)، وأنا أحاول إقناعه العدول عن قراره، بأن هذه الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل قصتي وقصته، وفي هذه الأثناء انقطع الحوار بيني وبين طفلي، لاشيء لاقدر الله، ولكن للتدخل في الوقت المناسب (لمخربي أبراج الكهرباء الملاعين) الذين لم أحمّد فعلتهم!! إلا في هذا اليوم عندما انطفأت الكهرباء و معها فيض مشاعري، وصراع كان قادماً لامُحالة مع طفلي، وعليه لم أستطع مواصلة متابعة الجلسة الافتتاحية !!
أسألكم بالله.. من أين آتي بقوم يستمعون لصوت المستقبل، ولهم قلوب يشعرون ..يحسّون، وعقول تفكر وتدرك أن لنا أحلاماً مُصادرة، ومن حقنا توفر فرص العيش الكريم والغد الأرغد.
إذا لم تكن من بين هذا الحشد ؟!! فيا إلهي إذا كان بك علينا غضب فلا نبالي.. ولكن رحمتك أوسع.
ذات مرةٍ علقت في صفحتي على الفيسبوك مشاطراً صديقي المُتخن بالمتاعب متسائلا: لماذا كلما نحلم بفكرة أو مشروع نجترحه ثم بعد فترة يتحول علينا مآسي و وبالاً، وندخل في حالة من اليأس والإحباط والكآبة ونحتاج إلى زمن أطول ؛لنعاود التحليق من جديد ونعيش حلماً آخر، وهكذا نجد أنفسنا بين فكي الحلم والكابوس يتناوب علينا ؛ليتركنا أجساداً محنطة لاتقوى على الحركة والفعل، ونظل مستسلمين للواقع (دوائر التسويات السياسية)، ونهادنه أو بتعبير آخر (نتكيف مع القهر)، ونحلم بالحد الأدنى من العيش دون الأحلام الكبيرة؟!!
اعلم يا أمي ؛أن الأعوام تتابع عام يتلو عام، وتجدد الحياة نفسها، ومعها القلوب والمشاعر، وينبعث الأمل من تحت ركام الاحباطات، وتولد الحلول من رحم المعاناة.
حفظك الله يا أمي: موحدة.. آمنة.. مستقرة ..مزدهرة .. ننعم بخيراتك جميعا، بمواطنة متساوية، وعدالة في توزيع السلطة والمال؛ كأسنان المشط، لافرق بين (المهمش) نعمان قائد الحذيفي، ولا (المواطن)عبد ربه منصور هادي.
أما أمي البيولوجية ..لك سلامي يوم ولدت، ويوم تموتين، ويوم تبعثين حياً، وتقبلي وافر قبلاتي الحارة على جبينك الطاهر، وأياديك السّمر اللاتي علمتني قيم العفاف والطهر والارتباط بالأرض في الشدة والرخاء، والإخلاص لها لدرجة السذاجة المفرطة في نظر البعض، وبالطبع لاسذاجة في حب الأوطان.
حفظ الله أمي وأمي .. ولا رفع الله يداً ورايةً للعابثين، والمقامرين بحاضرنا ومستقبلنا..اللهم آمين.
أخيراً: بعدأن سكبت خواطري، والمصحوبة بأغاني الحقول بصوت الفنان الكبير/أيوب طارش، ومن كلمات (الفضول) رحمه الله والتي تقول في مطلعها:
شن المطر ياسحابة فوق خضر الحقول..قولي لمأرب متى سده يضم السيول
وآب يهدي لأرض الجنتين السيول..والبيض تقطف زهور الفل بين السبول
إلى أن يقول: شاو اصل السير يا تاريخ سجل مسير..واكتب على صفحة الأيام حرف المصير
وأشهد مع الكون فردوس الأماني الخضر..هذي بلادي وأنا فلاحها والبتول
في هذه الأثناء أبت السماء إلا أن تشاركني الغيث المدرار، و الأمطار بتمواجاتها تعانق جبل صبر في محاولة للإمساك بتلابيبه وتطويق أعناقه، رفعت كلتا يدي إلى السماء أدعو: اللهم أجعله سقيا رحمة وحوار ..لا سقيا عذاب وشقاق.

دمع من القلب

الحلقة العشرون

نجران بن زيدان بن سبأ

د. ياسين عبدالعليم القباطي

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه و ما زال يعمل في مشروع مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكينعية آنس

ها أنذا أخيرا وبعد صبر وجهد وتعب شديد وصلت إلى نجران أقف أمام نقطة الطغز الحدودية ؛ فاصل بين بلدي وأرض اقتطعها من اليمن الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بعد أن كسب وأنصاره البدو النجديون الحرب وحلفاؤهم مشايخ الدين الوهابيون ضد أشراف مكة لتوحيد نجد والحجاز ملكاً خالصا لبيت سعود ليسمي أرض نجد والحجاز بإسمه لم يكتف بل وسع ساحة القتال إلى أرضنا التي عجز مولانا الإمام يحيى حميد الدين عن حمايتها فتنازل عنها باتفاقية وقعها بجدة في مايو 1934م وسماها اتفاقية الطائف نسبة لآخر قرية ساحلية احتلتها قوات السعودي بقيادة إبنه الأمير فيصل بعد أن اكتسحت قوات ابن سعود عسير وهي المخلاف السليماني الذي اقتطعه الإدريسي من اليمن بعد انتصاره على بيت حميد الدين وتقع قرية الطائف على البحر الأحمر قرب الحديدة في منطقة الزرانيق وقد كانت حدود اليمن قبل غزوها من ابن سعود تمتد إلى نهاية عسير قرب مكة وما تزال الخرائط المحفوظة بكل متاحف العالم توضح تلك الحدود لليمن الذي كان سعيداً قبل دولة مولانا رحمه الله.
أقف في الطعز أمام بدوي جلف يحرس حدود نجران التي أسسها أحد أقيال سبأ حين هجر عاصمته مارب على أثر رؤيا أرعبته فخرج منها ليستقر في واد غير مسكون سماه بإسمه " نجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان" البدوي يحرس أرضا كانت على مدى التاريخ أحد مخاليف اليمن، وبعد مسير أيام على أقدام مجروحة حافية في طرق جبلية وصحراوية ومعاناة الجوع والعطش أخاف أن يكتشف هذا البدوي علتي ويقول عد إلى بلدك يا يماني، بدوي نجدي يحرس أرضا يملكها سيده الملك السعودي ولا يخطر بباله أنها كانت حتى 30 عاما مضت أرضاً يمنية تسكنها قبائل يمنية وايلة ويام وكهلان والمكارمة وجهم التي مازالت تسكن اليمن .
لنجران تاريخ مكتوب بالخط المسند يعود للقرن الثامن ق.م وجد في نقوش معبد الإله المقه في خرائب صرواح يحكي أن نجران تعرضت لحملة عسكرية قاسية من مملكة سبأ خلفت خمسة وأربعين ألف قتيل وثلاثة وستين ألف أسير عندما رفضت قبائل نجران أن تدفع الجزية التي كانت تؤديها سنويا لإله سبأ .
كانت نجران مركزاً مهما في طريق البخور ولذلك حرص ملوك سبأ وحمير على استتباب الأمن فيها ولجأوا للقسوة المفرطة لضمان عدم خروج نجران عن طاعتهم فقد كانت كل القوافل العمانية واليمنية سواء تلك المتجهة نحو الشام ومصر أو تلك المتوجهة نحو العراق تتوقف في نجران مما زاد من ثراء وازدهار نجران وقد وصفها بطليموس بأنها المزدحم والكبير وهي دلالة على نشاط المدينة التجاري وأهميتها في تلك العصور القديمة نجران كانت من ضمن "الفيدرالية" السبئية مثلها مثل نهم وخولان اللتين سبق ذكرهما .
كانت نجران تحكم ذاتياً وتتبع مأرب سياسياً واقتصادياً وعسكرياً عن طريق ضرائب سنوية تدفعها القبائل لمركز الدولة في مارب منذ القرن السادس ق.م .
لا أزال منتظرا الفرج أقف طغزة تحت جبل طغزة الذي تصب فروع الأودية القادمة منه ومن الجوف ومن صعدة في وادي نجران فيمتد الوادي لينتهي في الربع الخالي الذي دفنت رماله وكثبانه العالية حضارات جنات عدن وأشهرها إرم ذات العماد ؛تاريخ يجول في مخيلتي وينسيني جلافة العسكري البدوي الذي يقف أمامي ولكن كيف أنساه ومصيري في يده حسب إتفاقية الطائف التي لم تحترم إلا ما جاء فيها لصالح الملك سعود في امتلاك أرض سبأ وحمير أراه بجلافته وبندقه الجرمل على كتفه واقفا كالوحش فأتذكر الملك اليهودي يوسف أسعد أو ذو نواس الحميري الذي أحرق المؤمنين في الأخدود كما جاء في القرآن الكريم وكما رواها لنا سيدنا الفقيه في كتّاب قرية أبو حسن ؛ أحرق ذو نواس المؤمنين وعلى رأسهم القديس حارثة أسقف نجران في أخدود جمع فيه كل حطب جبل الطعز ؛ياساتر كيف أعمل لو رفض العسكري البدوي دخولي إلى نجران !! فلن يكون عمله هذا أقل سوءاً بالنسبة لي من عمل ذو نواس الحميري ؛ إذا منعني البدوي من عرض نفسي على الأطباء أصحاب مولانا الإمام في نجران فلن أعود إلى آنس دون معرفة سر مرضي المجهول ودون علاج وسوف ألعن مرضي واتفاقية الطائف والملكية والجمهورية وسأحرق نفسي كما أحرق ذو نواس اليهودي المؤمنين في أخدود نجران ؛ سوف احقد على مولانا الإمام واتفاقية الطائف التي أعطت أرض الجدود وما بباطنها من ثروات لإبن سعود الذي أوفى بتعهداته للإمام ودافع عن حق مولاي محمد البدر في ملك اليمن كما دافع عن أبيه الإمام أحمد من قبله حين قتل الدستوريون أباه يحيى في حزيز قرب صنعاء عام 1948م وسيستمر آل سعود في حماية من يطيعهم فقط من حكام اليمن إلى ماشاء الله ؛ أما ما وهبته إتفاقية الطائف لشعب البلدين من حرية العمل والتنقل وميزات أخرى فلا أحد من حكام الطرفين يعيرها اهتماما .
بقيت متوجسا خائفا منتظرا كيف سيتصرف عمي ناصر مع حرس الحدود البدو الأجلاف ليسمحوا بمروري دون أن يلاحظوا مرضي أما أصحابي الأربعون مجاهداً فسيمرون طالما هم يجاهدون في سبيل بقاء عرش ملك اليمن حليف ملك السعودية الذي تنازل جده يحيى حميدالدين عن عسير وجيزان ونجران لآل سعود لفترة عشرين سنة تجدد ثلاث مرات مقابل حمايته وحماية ورثته من بعده، عمي ناصر ذكي ولديه حلول لكل المشكلات تقدم من البدوي الصارم فارتسمت على شفاه البدوي الغليظة إبتسامة الرضى ومررنا جميعا بسلام بدون تلقيح ولا أوراق سفر ولا وثائق غير تلك الرسالة التي أعطاها نائب الإمام في عقبة الجوف وخمسة ريالات فضة وضعها عمي في جيب البدوي الذي تحسسها بيده وابتسم حتى ظهرت ضروسه السوداء بفعل الصعود.
وصلنا إلى نجران قبل الظهر وبعد أن دفعنا أجرة المواصلات تضاءلت في كيس عمي ناصر الريالات الفضة حتى لم يعد معنا سوى قيمة غداء ذلك اليوم وبدفع قيمة الغداء لم يعد معنا أي فلوس ولا نعرف كيف سنغطي حاجتنا ولا شيئ مع المجاهدين لنبيعه، ضاقت حالتنا، وبينما نحن نسير في شوارع نجران وقعت رجل مجاهد حافية على قطعة قماش مربوط بطرفها قطعة معدنية فتحها ووجد فيها نصف جنيه سلمه فورا لعمي ناصر فرحنا جميعا وقضينا بقية يومنا نسير في شوارع نجران وهي مدينة مازالت تتشكل يساعدها الإستقرار واكتشاف شركة أرامكو الإمريكية للبترول في الظهران .
لا أعرف من المدن سوى مدينة ذمار وعندما أقارنها بنجران أشعر بالبؤس والتعاسة ولو بقيت نجران تحت حكم مولاي الإمام لكانت تعيسة مثل ذمار فقد أعطى الله لجيراننا الخليجيين حكاما يخدمونهم وأعطانا في اليمن حكاما ومشايخ يزرعون بيننا قيما مشوهة يثيرون الفتن والحروب يستغلون وينهبون ليزدادوا ثراءً ونزداد جوعاً.
أقبل الليل، شوارع نجران ليست كشوارع ذمار هنا شوارع مسفلتة وهناك طين وتراب، هنا نور على أعمدة تحيل الليل نهارا وهناك ظلام، هنا استقرارٌ وسلام وقبائل لا تسير في الشوارع مدججة بالسلاح؛ وهناك المقادشة كامنون بالموت في كل زقاق؛ قادنا عمي إلى مساكن مهجورة على الحدود قصفتها الطائرات المصرية نمنا في خرائبها وفي الصباح كان النصف جنيه اللقية كافيا لإفطار أربعين مجاهدا ناموا بالعراء دون عشاء بعد الإفطار حان موعد لقاء من انتظرتهم طويلا وسعيت حثيثا من أجلهم وقاسيت الأمرين لمقابلتهم؛ ذهبت برفقة عمي وعبدالولي لمقابلة أصدقاء مولانا أطباء الصليب الأحمر .
وإلى اللقاء في الحلقة القادمة

المؤتمرون.. بين التمترس والطموح

جمال الظاهري

{ قارب الأسبوع الأول للمؤتمرين المشاركين في الحوار الوطني على المغادرة، فيما المؤشرات الأولية لم تحمل رسالة مطمئنة لأبناء اليمن الذين يعلقون على مؤتمرهم آمالاً عريضة.
الواضح من خلال المتابعة أن إخواننا أعضاء مؤتمر الحوار واقعون في حيص بيص، بين سندان الانتماء الوطني المتذبذب ومطرقة المشاريع الصغيرة ولهفة الكثير إلى الأضواء الإعلامية الاستعراضية من خلال التدقيق في الكلمات والطرح الذي يقدمه الكثير من المؤتمرين يهيئ للمشاهد والمستمع لما تبثه القنوات الفضائية أن أصحابنا خارج الموضوع الذي من أجله تم اختيارهم، وهو الوصول إلى رؤية سليمة وقريبة لما يريده أبناء اليمن لمستقبلهم.
صحيح أن المؤتمرين جاءوا من خلفيات سياسية وأيديولوجية مختلفة فيها الكثير من التناقضات، وصحيح - أيضاً - أن هذا المؤتمر لم يأتِ في أجواء طبيعية، وأنه كانت نتيجة للكثير من الممارسات والأخطاء التي وصلت حد القطيعة ومن ثم الاقتتال في بعض الفعاليات والأنشطة المتضاربة بين مكونات العمل السياسي الذي دخلت على خطه بعض المكونات الجديدة التي أفرزتها ثورات الربيع العربي، ما قد يلقي بظلال الأحداث على فعاليات المؤتمر، لكن الأصح - إن جاز لي التعبير - أن أعضاء هذا المؤتمر لم يتم اختيارهم كي يذكّروا الشعب بما حدث خلال العامين المنصرمين أو لكي يتباكوا على ما فات أو ليكونوا وكلاء شريعة لمن يمثلونهم فقط، وأن تمثيلهم لبعض الشرائح إنما يأتي في إطار مجموع الشعب اليمني.
إن النزوع والتمترس خلف بعض القضايا الشخصية أو الفئوية أو الحزبية أو المناطقية أو التعصب لبعض المشاريع المطروحة في إطار المشروع الوطني الذي ينشده أهل اليمن ليس بداية صحيحة مساعدة على إنجاح المشروع الوطني الكبير، وهذا الكلام لا يعني أنني من دعاة تغييب الفكرة أو الرأي، فهذا حق اتفق الجميع على مشروعية طرحه للتداول كرؤية تتم مناقشتها ودراستها ضمن العديد من الرؤى والأفكار، يعقبها الغربلة والمقاربة مع واقع الحال من أجل الوصول إلى أفضل وأقرب رؤية تنسجم مع واقعنا وحقيقة خصوصية اليمن الذي تمتزج فيه جميع خصوصيات اليمن الجوسياسية والديمغرافية بما يمنع تكرار أخطاء الماضي الذي فشلنا فيه في الحفاظ على التوازن والانسجام بين ما هو خصوصية إقليمية وما هو شأن وطني، بين ما هو سيادي وحقوقي، بين ما هو مركزي وما هو محلي، بين خصوصية المنطقة في إدارة شؤونها وبين ما يفرضه واقع الوطن الواحد وحق الدولة المركزية في بسط سيطرتها وسلطتها على جميع التراب اليمني.

المواطنة والمفاهيم الخاطئة...

محفوظ البعيشي

يعتقد البعض أن مواطنته في هذه البلاد التي كانت في الزمان الغابر سعيدة، تعني له العبث بكل ما هو عام وخاص والتسلط والاستبداد وتحقيق كافة مصالحه وطموحاته ورغباته المشروعة وغير المشروعة، وهذا الاعتقاد الخاطئ ناتج عن الثقافة والسلوكيات والممارسات السيئة التي سادت في بلادنا خاصة خلال العقدين الماضيين تقريبا، أي منذ الأيام الأولى لنشوب الأزمة السياسية والحرب الإعلامية بين شركاء الوحدة والسلطة، التي سبقت اندلاع حرب صيف ٤٩٩١م بنحو عام، وحتى وقتنا الراهن، وأصبح هؤلاء البعض-وهم كثر- وعلى امتداد جغرافية اليمن ونتيجة لاعتقادهم هذا يشعرون أن انتماءهم لتراب الوطن هو بمثابة صك تملك للبلاد والعباد، يجيز لهم الاعتداء على حقوق وأملاك الغير، وتملك كل ما يقع تحت أيديهم من وظيفة عامة وأموال وأملاك وأصول عامة....، وأن المواطنة تعني لهم -أيضا- الاعتداء على الطريق العام وعلى عابر السبيل فيها وعلى محطات وأبراج وخطوط ومحولات وأعمدة الكهرباء، وعلى محطات وأنابيب وقاطرات النفط والغاز، وعلى غيرها من الخدمات والمصالح العامة....،والحصول على احتياجاتهم وكل ما يخطر على بالهم متى ما شاءوا وكيفماء شاءوا وبالوسائل والطرق غير المشروعة، وأن لا واجبات عليهم تجاه وطنهم ومجتمعهم؟!.
كما يقود الاعتقاد الخاطئ لدى كثير من اليمنيين، بمفاهيم ومعاني المواطنة إلى ممارسة العبث ومختلف الأعمال السلبية.. التي تتعارض كليا مع حقيقة وجوهر المواطنة، ومن هذه الممارسات والأعمال السيئة على سبيل المثال، عدم احترامهم لإشارة المرور ولرجل الشرطة وللدستور والقوانين والأنظمة بمجملها.
وعلى هكذا ثقافة وسلوكيات وممارسات ترعرع البعض وربوا أبنائهم وبناتهم..
ولهولاء الذين لا يعرفون ولا يدركون شيئا من معاني وحقيقة الانتماء للتراب الوطني، والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية فيه نقول: إن مواطنة أي شخص في أية دولة من دول العالم، هي حقوق وواجبات، وإذا ما أهملت أو أنكرت إحداهما (الحقوق والواجبات) من قبل نظام الحكم أو من قبل الفرد أو الجماعة أو القبيلة أو..أو..إلخ فذلك يؤدي إلى فساد الحياة العامة في البلد الذي لا يؤمن أبناؤه بأن المواطنة حقوق وواجبات، وبالتالي تختل الموازين ويختل الوضع العام، وتصبح مفردة "المواطنة" عديمة المعنى والجدوى والقيمة، بل وتصبح مسخ كالمسخ الذي لا يعي ولا يقدر قيمتها ومعانيها.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com
مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com
نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري
سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388